

فاعلية نموذج التعلم البنائي في تنميه بعض معارف و مهارات التطريز علي التريكو The Effectiveness of a Constructive Learning Model in the Development of Embroidery on Knitting Knowledge and Skills

د/ أسماء علي احمد محمد

مدرس الملابس و النسج قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية جامعة اسيوط

د/ عطيات علي عبد الحكيم

مدرس الملابس و النسج قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية جامعة اسيوط

كلمات دالة Keywords:

نموذج التعلم البنائي

Constructive Learning
Model

معارف و مهارات

Knowledge and Skills

التطريز

Embroidery

التريكو

Knitting

ملخص البحث Abstract:

أجمعت الدراسات السابقة في مجال التخصص على أن استخدام استراتيجيات التعلم البنائي في تنمية الأداء المعرفي والمهاري تعد من أنجح الأساليب المستخدمة في التعلم ، ومن هنا جاءت فكرة الباحثان في الحاجة إلى تنمية بعض مهارات التطريز علي التريكو لإنتاج قطع تريكو مطرزه تتميز بالطابع الجمالي والفني ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية ما فاعلية نموذج التعلم البنائي الخاصة بفن التطريز علي التريكو من حيث تنمية الإداء المعرفي و المهاري في استخدام بعض غرز التطريز و المتمثلة في (غرز عش النمل و بعض غرز من التطريز البرازيلي) علي التريكو. يهدف البحث إلى التعرف على مدى نموذج التعلم البنائي على كلا من التحصيل المعرفي (تذكر، فهم، تحليل، تركيب) الخاصة بفن التطريز علي التريكو، والأداء المهاري لفن التطريز علي التريكو. وكذلك التعرف على آراء الطلاب نحو تعلم بعض مهارات التطريز علي التريكو باستخدام نموذج التعلم البنائي . ترجع أهمية البحث إلى انه يساهم في تنمية قدرات الطلاب المهارية على إنتاج قطع ملبسيه تتسم بالإبداع من خلال استخدام الخامات والتقنيات المختلفة كما سعى إلى إعداد وتأهيل وتدريب طلاب قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة اسيوط بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل. يستخدم البحث كلاً من المنهج شبه التجريبي ذات المجموعة التجريبية الواحدة (قبلي- بعدي) وذلك بغرض التعرف على فاعلية المتغير المستقل (نموذج التعلم البنائي) على المتغير التابع (تحصيل المعارف ، و الإداء المهاري ، آراء الطلاب) وكذلك المنهج الوصفي التحليلي: يستخدم لتحليل الإطار النظري المستخدم أثناء جلسات التعلم البنائي، و قياس آراء الطلاب عن طريق الاستبيان. و دلت نتائج البحث علي ان : نموذج التعلم البنائي له فاعلية في تعلم فن التطريز علي التريكو بمستوى دال إحصائياً ، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في المعارف المكتسبة الخاصة بفن التطريز علي التريكو قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار المهاري قبل وبعد التطبيق لصالح الاختبار البعدي ، آراء الطلاب إيجابية نحو تحصيل المعارف واكتساب مهارات فن التطريز علي التريكو باستخدام نموذج التعلم البنائي و التي اتفقت بها بعض الدراسات السابقة.

Paper received 2nd November 2017, accepted 8th December 2017, published 1st of January 2018

مقدمة Introduction:

يتميز العصر الحالي بالتغيرات المتلاحقة وكم المعلومات المتزايدة وتطورات معرفية شملت كافة مجالات الحياة ، الأمر الذي يتطلب من القائمين على العملية التعليمية ضرورة مواكبة هذه التغيرات من خلال إمداد الأفراد بالأساليب التي تحقق لهم النمو والتقدم ومسايرة التطورات الحاصلة دون توقف. (حسن عباس-2004-48)

تعتبر نظرية التعلم البنائي من أهم النظريات التي أحدثت ثورة عميقة في الأدبيات التربوية الحديثة فالبنائية نظرة تعتبر ان المعرفة لا يمكن ان توجد خارج الفرد و لكنها بناء للواقع و تحدث نتيجة البناء العقلي الإيجابي و ان الإدراك ينتج من خلال التفاعل بين المعرفة المسبقة المتراكمة و المعرفة الجديدة و يحدث لها ثبات عن طريق الممارسة ، كما تفترض حدوث توازن و علاقات بين الأفكار بدلا من تكوين أفكار جديدة ، أي ان نمو المفاهيم افضل من تكوين المفهوم .

كما أن هذه الطريقة في التدريس " قائمة على التعامل بين المعلم والمتعلم أو بين متعلم ومتعلم آخر ، إذ يفيد ذلك في تطوير طرائق التفكير أو يخفف من الأساليب الإلقائية التي تعطي باتجاه واحد من المعلم إلى المتعلم ". (على الحصري -2000-163)

ويعد التطريز من الفنون المهمة فهو ليس مجرد كلفة وزخارف اضافية ولكنها يمثل أسس معاونة وعناصر إبداع تساعد على ترجمة عناصر الجمال في عملية التصميم. (نجوى شكرى وآخرون-2003-120)

وقد استمر استخدام أنواع محددة من غرز التطريز معروفة وثابتة في كل من مجالات التعليم الأكاديمي وكذلك في مجالات التدريب في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والأنشطة المختلفة

وتعرف بالتطريز بالغرز البسيطة والمركبة ، و المقصود بالتطريز علي التريكو هو نوع من أنواع الفنون يستخدم به إبرتين وخيوط مع استخدام ابر الإيتامين، وعن طريق الإبرتين يتم عمل حلقات متداخلة من الخيط؛ لتخرج بصورة فنية منظمة ومرتبطة على شكل محدد، وهي نفس الطريقة في إنتاج القماش الذي يتكون من نسج مكون من الصفوف المتتالية من الحلقات، ويطلق عليها الغرز و على الرغم من انه يعطى تأثيرات جمالية عالية بالإضافة إلى القيمة الاقتصادية للمنتج ، ولا يتطلب هذا الأسلوب إلا الدقة أثناء التنفيذ حتى تكون الغرز لمساء غير مشدودة، كما انه لا يتطلب الكثير من الخامات والأدوات المساعدة.

وقد إجريت العديد من الدراسات حول استخدام استراتيجيات التعلم البنائي مثل دراسة (غاده محمد حسني النوبي - 2007) والتي كان هدفها التعرف علي مدي فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية التحصيل و التفكير الابتكاري وبعض المهارات اليدوية لرسم الباترون لدي طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي بمدينة قنا وكذلك دراسة (سميحه علي إبراهيم باشا-2008) و التي كان هدفها قياس مدي فعالية نموذج التعلم البنائي في تنمية التحصيل و التفكير الابتكاري و بعض المهارات اليدوية لرسم الباترونات و دراسة (افراح بنت عبد الله مليباري-2012) التي استخدمت استراتيجيات التعلم البنائي بهدف استئارة القدرات الكامنة لدى الطلاب من اجل الحصول على استجابات غير تقليدية في مجال المهارات الحياتية و ذلك في مادة التربية الاسرية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة.

ومن خلال البحث عن بحوث أو دراسات تناول فن تطريز و ارتباطه بالتريكو لم تجد الباحثان سوى دراسة (ايريني سمير مسيحة داوود -2011) و التي تناولت تأثير تقنيات التطريز

3- نموذج التعلم البنائي:

عرفته (سميحه الباشا-2008م-27) بأنه احد النماذج التعليمية المستخدمة في التدريس ، و الذي يهتم بالتعلم ذي المعنى القائم علي الفهم، وذلك من خلال مساعدة الطلاب علي المشاركة الفعلية في الانشطة التي يقومون بها اثناء اكتسابهم المعلومات الدراسية، و يتم ذلك وفق اربع مراحل متتابعة هي :

الدعوة-الاكتشاف و الاكتشاف و الابتكار-اقتراح الحلول و التفسيرات-اتخاذ الاجراء.

4- فن التطريز علي التريكو:

عرفته (زينب عبد الحفيظ -2010-82) بان التطريز علي التريكو هو نوع من أنواع الفنون يستخدم به إبرتين وخبيط مع استخدام ابر الایتامين، وعن طريق الإبرتين يتم عمل حلقات متداخلة من الخيط ، لتخرج بصورة فنية منظمة ومرتبطة على شكل محدد، وهي نفس الطريقة في إنتاج القماش الذي يتكون من نسيج مكون من الصفوف المتتالية من الحلقات، ويطلق عليها الغرز و على الرغم من انه يعطى تأثيرات جمالية عالية بالإضافة إلى القيمة الاقتصادية للمنتج ، ولا يتطلب هذا الأسلوب إلا الدقة أثناء التنفيذ.

حدود البحث Delimitations:

- 1- تم التطبيق على طلاب مرحلة البكالوريوس قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2017م-2018م) وتم التطبيق في مقرر " المشروع " .
- 2- اقتصر التطبيق على تنمية الجانب المهاري على قطع ملبسيه من التريكو مطرز عليها ببعض غرز من التطريز البرازيلي و غرزة عش النمل
- 3- أقتصر التقييم النهائي للبحث على قياس معارف ومهارات فن التطريز علي التريكو من خلال :
أ- التحصيل المعرفي(تذكر، فهم، تحليل، تركيب)
ب- قياس الأداء المهاري.
ج- آراء الطلاب نحو تعلم فن التطريز علي التريكو.
- 4-مدة التطبيق استغرقت (5) اسابيع بواقع 6 ساعات اسبوعيا.

فروض البحث Hypothesis:

- 1- نموذج التعلم البنائي له فاعلية في تعلم فن التطريز علي التريكو بمستوى دال إحصائياً .
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في تحصيل المعارف الخاصة بفن التطريز علي التريكو قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في الأداء المهاري قبل وبعد التطبيق لصالح الاختبار البعدي .
- 4- آراء الطلاب إيجابية نحو تحصيل المعارف واكتساب مهارات فن التطريز علي التريكو باستخدام نموذج التعلم البنائي.

منهج البحث Methodology:

يستخدم البحث كلا من :

- 1- المنهج شبه التجريبي ذات المجموعة التجريبية الواحدة (قبلي- بعدي) وذلك بغرض التعرف على فاعلية المتغير المستقل (نموذج التعلم البنائي) على المتغير التابع (تحصيل المعارف ، و الأداء المهاري ، آراء الطلاب).
- 2- المنهج الوصفي التحليلي :يستخدم لتحليل الإطار النظري المستخدم أثناء جلسات التعلم البنائي ، وقياس آراء الطلاب عن طريق الاستبيان.

عينة البحث Sample:

وتتكون عينة البحث من:

الالكتروني علي مظهرية الغرزة و جوده التطريز لقماش اللحمة المخلوط بوليستر/ليكرا، كذلك دراسة(صفية عبد العزيز ساروخ - 2012) و التي هدفت الي كيفية تأثير أسلوب الحشو علي جودة التطريز الالكتروني للأقمشة التريكو المخلوطة بألياف الليكرا ولقد أجمعت الدراسات السابقة في مجال التخصص على أن استخدام استراتيجية التعلم البنائي في تنمية الأداء المعرفي والمهاري تعد من أنجح الأساليب المستخدمة في التعلم ، ومن هنا جاءت فكرة الباحثان في الحاجة إلى تنمية بعض مهارات التطريز علي التريكو لإنتاج قطع تريكو مطرزه تتميز بالطابع الجمالي و الفني

مشكلة البحث Statement of the problem:

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

ما فاعلية نموذج التعلم البنائي الخاصة بفن التطريز علي التريكو من حيث :

- أ. تنمية الإداء المعرفي و المهاري في استخدام بعض غرز التطريز و المتمثلة في (غرزة عش النمل و بعض غرز من التطريز البرازيلي) علي التريكو.
- ب- آراء الطلاب نحو تعلم بعض مهارات التطريز علي التريكو باستخدام نموذج التعلم البنائي.

أهداف البحث Objectives:

يهدف البحث إلى

- أ- التحصيل المعرفي(تذكر، فهم، تحليل، تركيب) الخاصة بفن التطريز علي التريكو.
- ب- الأداء المهاري لفن التطريز علي التريكو.
- ج- آراء الطلاب نحو تعلم بعض مهارات التطريز علي التريكو باستخدام نموذج التعلم البنائي .

أهمية البحث Significance:

ترجع أهمية البحث إلى :

- 1- قد يسهم في تنمية قدرات الطلاب مهاريه على إنتاج قطع ملبسيه تتسم بالإبداع من خلال استخدام الخامات والتقنيات المختلفة.
- 2- محاوله لإعداد وتأهيل وتدريب طلاب قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة اسيوط بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.
- 3- ملاحقة التطورات التكنولوجية السريعة في العصر الحديث وما يتطلبه ذلك من تعديلات سلوكية ومهارية وتنمية قدرات

مصطلحات البحث

1- فاعلية:

عرفها شحاته والنجار وآخرون (٢٠٠٣ م- ٢٠٣) بأنها مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة
وتعرفه الباحثان إجرائياً بأنها مقدرة استراتيجية التعلم البنائي لتحقيق الهدف في التأثير على طالبات الفرقة الرابعة بواسطة تعلم فن التطريز علي التريكو .

2- التعلم البنائي:

عرفه (الهاشمي وفانزة العزاوي- ٢٠٠٧ م - ١٥٢) بأنه عملية بحث عن المعاني، فهو عملية تكيف للمخططات العقلية لمواءمة الخبرات الجديدة لذلك فهو عملية مستمرة من بناء المعاني.
وتعرفه الباحثان إجرائياً بأنها عملية بناء المعرفة من خلال التفاعل بين الطلاب والمعلومات و بين الطلاب و المعلم من خلال خطوات استراتيجية التعلم البنائي للوصول الي المعرفة استناداً على خبراتهم السابقة بحيث يكون دور المعلم هو المرشد و الموجه لدي آراء الطلاب.

التطريز علي التريكو لدي المتعلمين .

و يقوم نموذج التعلم البنائي علي عدة اسس هي :

1-المشاركة الفعالة للمتعلمين و ذلك في بداية خطوات التعلم الجديد.
2-توجيه الدرس و قيادته من خلال تصورات المتعلمين و افكارهم-
و اتاحة الفرصة لاختبارات تلك التصورات و الافكار و تصحيحها

3-اتاحة الفرصة للمتعلمين لجمع المعلومات -و ايجاد الدلائل المدعمة للتفسيرات.

4-تشجيع المتعلمين علي تعديل تفسيراتهم و تحسينها.(سميحة الباشا 2008-28).

و يقوم نموذج التعلم البنائي علي اربع مراحل متتابعة استخدمتها الباحثتان في التجربة البحثية علي النحو الاتي:

1-مرحلة الدعوة: قامت الباحثتان بدعوة الطلاب الي موضوع الدرس الجديد و اثاره دافعيتهم حيث عرض عليهم شكل التصميم المطلوب تنفيذه و ذلك برسمه علي السبورة مع الاستعانة بنموذج منفذ من قبل نفس التصميم مع اجراء حوار مع الطلاب حول المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث .

2-مرحلة الاستكشاف و الاكتشاف و الابتكار: بدأت الباحثتان في هذه المرحلة مع طلاب المجموعة التجريبية المتفاوتة في المستوي التحصيلي بتوزيع بطاقات مرسوم عليها التصميم المطلوب و الانشطة المصاحبة له ، و قامت الباحثتان بحث الطلاب علي التعاون للوصول الي اجابات عن اسئلة الدعوة من خلال ما يقوم به الطلاب من نشاط ، و ذلك مع تحديد زمن يتناسب مع الانشطة و تحديد المهارات المطلوبة ، مع المرور بين الطلاب لملاحظة اداء كل طالب و التسجيل في بطاقة الملاحظة.

3-مرحلة اقتراح الحلول و التفسيرات: تم فيها عقد جلسات مع الطلاب ، و جلسات بين الطلاب بعضهم مع بعض ، قدم من خلالها الطلاب ما توصلوا اليه من تفسيرات و حلول مترجمة في الشكل النهائي للتصميم علي الورق الشفاف و الذي سيتم تنفيذه علي قماش التريكو مع تحديد الغرز الخيوط المناسبة للتنفيذ ، و قد تظهر في تلك المرحلة افكار جديدة للطلاب و التي تؤدي بدورها الي اختلاف في شكل التصميم و الحصول علي تصميم جديد و بذلك تبدأ دعوة جديدة .

4-مرحلة اتخاذ الاجراء: يتم فيها اختيار الشكل النهائي للتصميم مع الطلاب -و يتخلل ذلك عملية تقييم لآداء الطلاب مع اتاحة الفرصة بالاشتراك في التقييم مما ينمي لدي الطلاب القدرة علي التمييز و الحكم السليم ، ثم ترك لكل طالب الفرصة لتطبيق الاجراء الذي تم اختياره.

ثانيا : فن التطريز علي التريكو:

تري الباحثتان أن أهمية استخدام فن التطريز علي التريكو تكمن في الآتي:

- 1- فن التطريز علي التريكو هو نوع من أنواع الفنون أسلوب تقني متفرد و متميز بطبيعة خاصة اذا استخدمت بعض غرز التطريز البرازيلي و غرزة عش النمل .
- 2- يساعد علي ابتكار تصميمات لملابس التريكو و المكملات بما يتناسب مع سوق العصر و الموضة.
- 3- من خلال التطريز علي التريكو يمكن إنتاج قطع ملبسيه تتميز بالثقل و الأصالة بهدف الإرتقاء بالمنتج و قدرته علي المنافسة في الأسواق العالمية.
- 4- تعتبر غرز التطريز البرازيلي من الأشغال اليدوية الشاقة التي تتطلب المهارة و الصبر.
- 5- يتميز التطريز بغرز عش النمل بتنوع تصميماته الإبداعية و التي تزين الملابس و مكملاتها.
- 6- التطريز علي التريكو تجعل المصمم له شخصية مبدعة و مبتكرة و تثرى لدي المعرفة و المعلومات و ذلك نتيجة لاستخدامه خامات و غرز متنوعة.

بعض أنواع غرز التطريز البرازيلي و التطريز العادي المستخدمة

طلاب مرحلة البكالوريوس (الفصل الدراسي الاول) و عددهم (20 طالبة) "قسم الأقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط ، تم تقسيمهم إلى (8 طلاب) تجربة استطلاعية ، (12 طالب) تجربة أساسية.

أدوات البحث :

- 1- الوحدة التعليمية المقترحة والتي دُرست باستخدام نموذج التعلم البنائي.
- 2- اختبار تحصيلي معرفي (قبلي / بعدي) لقياس المعارف المتضمنة في الوحدة التعليمية و الخاصة بفن التطريز علي التريكو .
- 3- إختبار الأداء المهاري (قبلي / بعدي) لقياس المهارات المتضمنة في الوحدة التعليمية و الخاصة بغرز التطريز المستخدمة علي التريكو .
- 4- مقياس تقدير الأداء المهاري.
- 5- إستبيان لإستطلاع آراء الطلاب نحو استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية الأداء المهاري بفن التطريز علي التريكو.

الإطار النظري Theoretical Framework:

أولاً: نموذج التعلم البنائي:

مميزات استخدام النظرية البنائية في التعليم ويمكن حصرها في الآتي:

- يحقق التعلم البنائي الجودة و النوعية حيث أن المتعلم يقوم بدور المكتشف و المحرب و الباحث و المناقش المتفاعل فهو يرغب في التعلم ليس من أجل النجاح بالاختبار بل للاستفادة مما تعلمه في حياته العلمية و العملية المستقبلية أيضاً .
- إثارة تفكير المتعلم و تنمية ميوله و قدرته.
- تحقق مهارات التعاون بين المتعلمين و المجتمع.
- احترام شخصية المتعلم و تنمية الشخصية المبتكرة القادرة على حل المشكلات.
- مراعاة مستويات المتعلمين و استعداداتهم و ميولهم و مراحل نموهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين و ذلك بتوفير فرص للتعلم تناسب الميول و القدرات المختلفة.
- توفير الوسائل التعليمية و الأنشطة و التقنيات التي تساعد على الفهم القائم على الخبرة.
- زيادة الصلة بين المدرسة و المتعلم من خلال إثارة النواحي الوجدانية نحو المدرسة و العمل المدرسي.
- الاهتمام بالتقويم من إعداد نماذج أسئلة على مستويات عليا من التفكير بغرض خلق الشخصية المفكرة
- تهتم البنائية بالعمل الجماعي مع الاعتراف بذاتية الفرد و جعله واعياً بدوره (حسن زيتون 2003-27)

شروط استخدام استراتيجية التعلم البنائي:

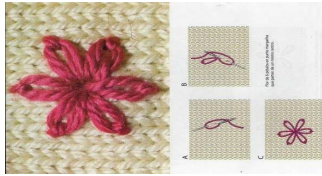
- هناك مجموعة من الشروط يجب على المعلم مراعاتها عند استخدام استراتيجية التعلم البنائي وهي:
- تشجيع المتعلمين على تقديم أفكارهم و التعبير عنها.
- تطوير روح التعاون بين المتعلمين و اتخاذ القرارات المناسبة.
- التشجيع على استخدام مصادر مناسبة للمعلومات.
- تشجيع المتعلمين على عرض أسئلتهم و إجاباتهم.
- استخدام التعلم التعاوني الذي يركز على التعاون مع احترام آراء الأفراد.
- تشجيع المتعلمين على اختيار افكارهم. (حسن زيتون-2003-

32)

نموذج التعلم البنائي :

هو احد النماذج التعليمية القائمة علي النظرية البنائية و الذي يهتم بجعل المتعلم مركزا للعملية التعليمية ، فالمتعلم هو الذي يقوم بالبحث عن المعرفة و محاولة الوصول الي اكبر عدد ممكن من الحلول لمشكلة معينة مستخدما في ذلك قدراته الخاصة ، لذلك فان هذا النموذج قد يساعد في تنمية بعض مهارات و معارف فن

في نقطة مركزية كما هو موضح بشكلي (1)،(2)،(3) و يتم استخدام خيوط الحرير و القطن و الصوف علي خامة التريكو و خاصة خيوط الحرير لان هذا النوع من طرز اليد يسمى بالتطريز البرازيلي ارتباطا بالبرازيل لانهم اول من استعمل الخيوط الحرير شديدة اللمعان.



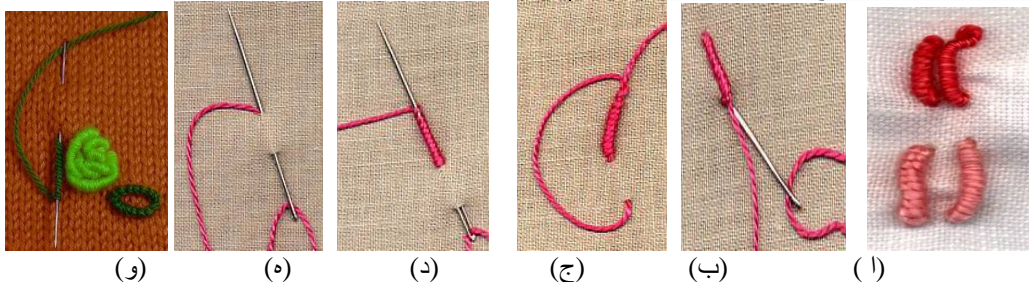
شكل (1)(2)(3) يوضح غرزة السلسلة المفصولة <http://edutechembroidery.com>

نرجع بالإبرة إلى نقطة البداية على مقربة من حيث ظهر الخيط أول مرة (ليس في نفس الثقب ولكن على مقربة منه) ثم نسحب الإبرة خلال النسيج لنحصل على عقدة صغيرة على السطح وهكذا بقية غرز التصميم و شكل رقم (4)،(5) يوضح ذلك.



شكل رقم (4)،(5) يوضح غرزة العقدة الفرنسية <http://edutechembroidery.com>

اليسرى وتغرز في نفس المكان الذي كانت فيه ويسحب الخيط حتى نحصل على غرزة طويلة مسطحة ونلاحظ في غرزة السبيكة إن لها طرفين للثبث بعكس غرزة العقدة الفرنسية و يوضح شكل (6) من خلال الخطوات التالية كيفية عمل الغرزة.



شكل (6) يوضح خطوات عمل غرزة السبيكة (2015-NeedleThread.com)

1- **بناء جلسات التعلم البنائي*** : حيث تم إضافة فن التطريز علي التريكو إلى مقرر " المشروع " في صورة جلسات ، تحتوي كل جلسة على مشكلة مختلفة بنيت وفقاً للأسس التربوية بحيث تضمنت تحديداً دقيقاً لكل من (الموضوع، الأهداف الإجرائية المراد تحقيقها ، الوسائل التعليمية ، خطة السير في الجلسة ، الأنشطة التعليمية) وذلك بهدف حث الطلاب على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المبتكرة للفرز المستخدمة.

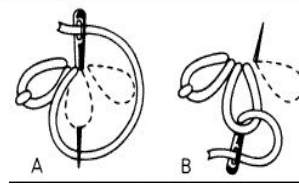
خطوات إعداد الجلسات:

- أ- **تحديد الأهداف** : يمثل تحديد الأهداف نقطة البداية في العمليات التخطيطية للوحدات والبرامج التعليمية ، فعلى أساسها يتم تحديد (المحتوى وأسلوب تنظيمه ومستواه ، اختيار الوسائل التعليمية ، والأنشطة التعليمية)
- والهدف العام لهذا البحث:** تنمية الأداء المهارى في فن التطريز علي التريكو، ويتفرع من هذا البحث الأهداف الآتية :- يستطيع الطالب بعد المرور بالخبرة التعليمية أن
 - يعرف مفهوم التعلم البنائي.
 - يعرف مفهوم التطريز علي التريكو.

في البحث:

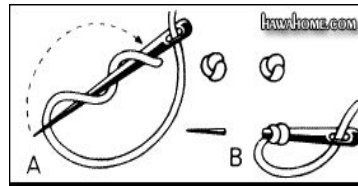
1- غرزة السلسلة المفصولة Detached chain stitch :

عبارة وحدات من السلسلة تكون منفصلة عن بعضها وهي تنفع لتطريز الزهور والورود تعمل مثل السلسلة الأصلية ولكن كل غرزة مفصولة عن الأخرى حسب التصميم وعدد الوحدات وتلتقي



2- غرزة العقدة الفرنسية French knots stitch :

وتعرف أيضا باسم (البذور) غرزة جميلة تكون شكلا متناثرا على التصميم ويتم علمها عن طريق ادخال الخيط في المكان المطلوب على التصميم يمسك باليد اليسرى ويلف مرتين حول الإبرة ثم

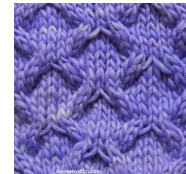


3- غرزة السبيكة او العقدة الذهبية Bullion knots Stitch :

وهي تشبه العقدة الفرنسية في تنفيذها ولكن تختلف في عدد لفات الخيط حول الإبرة حيث يلف هنا حوالي عشر لفات أو أكثر أما العقدة الفرنسية فيلف لفتان فقط ، وطريقتها اننا نعمل غرزة بحسب الطول المرغوب وتخرج الإبرة من النسيج ثم يلف الخيط عليها عشر لفات بمقدار الغرزة المعمولة مع الإمساك بالخيط باليد

3- غرزة عش النمل (الاسموكس) :

غرزة يتم تنفيذها عن طريق إدخال الإبرة تحت خيطين أو اربعة من خيوط النسيج الأفقي ، تحت خيطين أو اربعة من خيوط النسيج الرأسى، ويوضح ذلك شكل (7) غرزة عش النمل او الاسموكس علي قماش التريكو. (ثريا نصر وآخرون-2011-102)



شكل (7) يوضح غرزة عش النمل (الاسموكس)

(2015-NeedleThread.com)

خطوات إجراء البحث: إشملت خطوات إجراء البحث على المحاور الآتية:-

المحور الأول تضمن :

- 1- الإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التي إرتبطت بموضوع الدراسة.
- 2- تحديد محاور بناء جلسات التعلم البنائي للوحدة المقترحة.

المحور الثانى تضمن :

- عرض نماذج منفذه .
- **الجلسة الثالثة:** يتضمن شرح غرزة عش النمل. **الجانب النظري:** شرح خطوات تنفيذ الغرز، التعرف على كيفية نقل تصميم الغرز قطع التريكو الملبسية.
 - **الجانب التطبيقي:** تنفيذ الغرز عملي أمام الطلاب ، مع عرض نماذج منفذه .
 - **الجلسة الرابعة:** يتضمن شرح غرزة البلسيه . **الجانب النظري:** شرح خطوات تنفيذ الغرز.
 - **الجانب التطبيقي:** تنفيذ الغرز عملي أمام الطلاب ، مع عرض نماذج منفذه .
 - **الجلسة الخامسة:** يتضمن شرح كيفية إنهاء غرز التطريز المختلفة علي قطع التريكو المنفذه.
 - **الجانب النظري:** شرح خطوات إنهاء الغرز المختلفة علي قطع التريكو المنفذه لتنفيذها
 - **الجانب التطبيقي:** تنفيذ الغرز عملي أمام الطلاب ، مع عرض نماذج منفذه
 - عرض لوحة بها قواعد التعلم البنائي ، وبعد الانتهاء من الجلسات يتم توجيه الطلاب بعمل الآتي:
 - وبعد الانتهاء من جلسات التعلم البنائي ، يتم حث الطلاب على ابتكار تصميم من الغرز التي تم شرحها ، مع استخدام الخامات والخيوط المناسبة
 - (وتم إختيار قائد لطلاب المجموعة التجريبية ، لتجميع الأعمال بعد الانتهاء منها)
 - د - **تحديد الأنشطة التعليمية:** تم إختيار وتنظيم الأنشطة التعليمية في ضوء الأهداف المراد تحقيقها ، وقد روعي أن تشمل على مجالات متنوعة تتيح الفرص للطلاب للإختبار والمشاركة الإيجابية ، وفيما يلي توضيح للأنشطة التعليمية المتضمنة بالجلسات(التدريب على استخدام الخامات والأدوات المختلفة ، والغرزة الأساسية المستخدمة علي التريكو ، والتدريب على كيفية تنفيذ الغرز المختلفة ، التدريب على إبتكار تصميمات للغرز المختلفة)
 - هـ - **تحديد أساليب التقويم:** إستخدمت الباحثان ثلاثة أنواع من التقويم كما يلي:
 - **تقويم تشخيصي:** بهدف معرفة معلومات ومهارات الطلاب قبل البدء في تطبيق الجلسات عن طريق تطبيق كل من (الإختبار التحصيلي المعرفي ، إختبار الأداء المهاري ، مقياس تقدير الأداء المهاري) قبليا.
 - **تقويم مرحلي:** من خلال (متابعة أداء الطلاب أثناء جلسات التعلم البنائي وحثهم على تنفيذ الواجبات المنزلية ، استبعاد الأفكار التي لا تتفق مع معايير التعلم البنائي).
 - **تقويم نهائي:** لقياس تحصيل الطلاب للمعارف والمهارات المتضمنة بجلسات التعلم البنائي بعد تطبيقها وذلك من خلال تطبيق (الإختبار التحصيلي المعرفي ، إختبار الأداء المهاري ، مقياس تقدير الأداء المهاري ، إستبيان آراء الطلاب)
 - **ضبط وتقويم جلسات التعلم البنائي الوحدة المقترحة*:** بعد الانتهاء من إعداد جلسات التعلم البنائي تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجالى " الملابس والنسيج، المناهج وطرق التدريس" *ملحق لمعرفة مدى(ملائمة الأهداف وترابطها وتنوعها وإمكانية قياسها ، وضوح الوسائل التعليمية وإرتباطها بالمواقف التعليمية ، بساطة ووضوح خطة السير في الجلسات ، إرتباط المحتوى
 - بالأهداف المراد تحقيقها ، شمول الأنشطة التعليمية لمجالات متنوعة لتتيح الفرصة للمشاركة ، مدى شمول ووضوح الصياغة ، صحة الإسلوب التنفيذى المستخدم في الجلسات) وجاءت نسبة الاتفاق بين
 - الأساتذة المحكمين على صلاحية الجلسات للتطبيق بنسبة (96%)،

- يعدد الأدوات المستخدمة في التطريز علي التريكو.
- يوضح أنواع الغرز التي تستخدم في التطريز علي التريكو.
- يتدرب على الغرزة الأساسية المستخدمة في التطريز علي التريكو.
- ينفذ تصميم لعينة مبتكر من الغرزة المستخدمة علي قطع التريكو الملبسية.
- يتدرب على غرزة العقدة الفرنسية و غرزه السبيكة و غرزة عش النمل.
- ينفذ تصميم لعينة مبتكرة من غرزة العقدة الفرنسية و غرزة السبيكة و غرزة عش النمل.
- ينفذ تصميم مطرز علي عينة من التريكو من غرز التطريز السابقة.
- يتدرب على عمل قطعة ملبسية من التريكو اليدوي .
- ينفذ بعض من غرز التطريز البرازيلي و غرزة عش النمل علي قطع التريكو الملبسية بما يتلاءم مع شكل القطعة .
- يحرص على الالتزام أثناء جلسات التعلم البنائي.
- ينتبه إلى التعليمات الموجهة إليه.
- يحرص على حضور الدروس العملية لمقرر " المشروع"
- ب- **تحديد الوسائل التعليمية:** قامت الباحثتان بإعداد الوسائل التعليمية الملائمة لتحقيق جلسات التعلم البنائي وفيما يلي عرضاً لها:-
- لوحة تعليمية موضح بها (قواعد التعلم البنائي ، معايير انتقاء الأفكار الجديدة المبتكرة)
- عرض باور بوينت يوضح الآتى (أشكال الغرز المختلفة – باترونات تنفيذ الغرز- نماذج منفذه بعرز التطريز علي التريكو في مجال الملابس والمفروشات والمكملات)
- الأدوات والخامات الخاصة بالتطريز و التريكو اليدوي (عينات من انواع الأقمشة – أنواع الخيوط- الإبر المستخدمة)
- العينات المنفذه لأنواع الغرز المختلفة.
- القطع الملبسية المنفذه من التريكو اليدوي
- ج- **خطة السير في جلسات التعلم البنائي:**
- **صياغة المشكلة:** وذلك بكتابة عناوين الدروس فى صورة مشكلات أمام الطلاب ، مع عرض جزء تطبيقي خاص بكل مشكلة " عينة منفذه " ومناقشة الطلاب فيها
- **بلورة المشكلة " إعادة صياغتها "** ويتم ذلك عن طريق طرح أسئلة أمام الطلاب لجذب إنتباههم لإيجاد الحلول والأفكار المتنوعة للمشكلة المطروحة.
- **التعلم البنائي للمشكلة المطروحة:** وتتم وفقاً للخطوات الآتية :-
- **الجلسة الأولى:** يتضمن مقدمة عن فن التطريز علي التريكو ، الأدوات والخامات المستخدمة في فن التطريز علي التريكو.
- الجانب النظري:** مقدمة ونشأته وتطورة والخامات والأدوات المستخدمة.
- الجانب التطبيقي:** عرض بعض أنواع من التطريز البرازيلي والخيوط المستخدمة (خيوط الكتون بارلية DMC – خيوط القطن التركي) والأدوات المستخدمة (إبرة التيسرى – إبرة الشنيل- مقص البرودرية)
- **الجلسة الثانية:** يتضمن شرح الغرزة الأساسية لفن التطريز علي التريكو.
- الجانب النظري:** التعرف على شكل الغرزة، كيفية رسم باترون الغرزة ، ونقل تصميم الغرزة على قطع التريكو الملبسية.
- الجانب التطبيقي:** تنفيذ الغرز عملي أمام الطلاب ، مع

(ارتباطها بالأهداف المراد قياسها ، إحتواء الإختبار على جميع المعلومات الهامة التي جاءت بجلسات التعلم البنائي ، وضوح لغة السؤال بمعنى لا يحتمل أكثر من معنى وليس به أى دلالة على الإجابة الصحيحة)، وقد تضمن الإختبار "أسئلة الأكمال (15 سؤال) ، أسئلة الصواب والخطأ (10 أسئلة)، أسئلة تعرف على الأشكال (4 أسئلة) "وأجمالى عدد الأسئلة (29) جدول مواصفات الإختبار: يقصد به (الأسس التي يجب أن يستند عليها الإختبار ، نواتج التعلم التي أختبرها ، عدد الأسئلة المرتبطة بجلسات التعلم البنائي ، الوزن النسبي للموضوعات والأهداف) وعلى هذا الأساس تم تصميم الجدولين الآتيين:-

جدول رقم (1) النسبة المئوية لعدد الأسئلة

مجموع الأوزان النسبية لكل جزء من المحتوى	تركيب	تحليل	فهم	تذكر	الأهداف المعرفية المحتوى
21%	3%	3%	3%	12%	الجلسة الأولى : يتضمن مقدمة عن فن التطريز علي التريكو ، الأدوات والخامات المستخدمة في فن التطريز علي التريكو.
16%	3%	3%	3%	7%	الجلسة الثانية: يتضمن شرح الغرزة الأساسية لفن التطريز علي التريكو
23%	10%	7%	3%	3%	الجلسة الثالثة: يتضمن شرح غرزة عش النمل
16%	3%	3%	7%	3%	الجلسة الرابعة: يتضمن شرح غرزة البلسيه 2/2
24%	7%	7%	7%	3%	الجلسة الخامسة: يتضمن شرح كيفية إنهاء غرز التطريز المختلفة علي قطع التريكو المنفذة
100%	26%	23%	23%	28%	المجموع

جدول (2) المواصفات (الأوزان النسبية للإختبار التحصيلي)

النسبة المئوية	عدد الأسئلة	جلسات التعلم البنائي
27.5%	8	الجلسة الأولى : يتضمن مقدمة عن فن التطريز علي التريكو ، الأدوات والخامات المستخدمة في فن التطريز علي التريكو.
13.5%	4	الجلسة الثانية: يتضمن شرح الغرزة الأساسية لفن التطريز علي التريكو
17.5%	5	الجلسة الثالثة: يتضمن شرح غرزة عش النمل
17.5%	5	الجلسة الرابعة: يتضمن شرح غرزة البلسيه 2/2
24%	7	الجلسة الخامسة: يتضمن شرح كيفية إنهاء غرز التطريز المختلفة علي قطع التريكو المنفذة
100%	29	مجموع الأسئلة الكلية

الإجابة ، وقد بلغ متوسط زمن الإجابة (45) دقيقة.

ب- إختبار الأداء المهارى القبلى/ البعدى

الهدف من الإختبار : قياس مستوى الأداء المهارى لدى طلاب مرحلة البكالوريوس الفرقة الرابعة (الفصل الدراسي الأول) ، للمهارات المتضمنة بجلسات التعلم البنائي "الوحدة المقترحة" قبل وبعد تطبيقها ، وقد أحتوى الإختبار على:

- صياغة أسئلة الإختبار : روعي عند صياغة أسئلة الإختبار (ارتباطها بالأهداف المهارية ، وضوح لغة السؤال)

- تصحيح الإختبار المهارى : تم تصحيح الإختبار المهارى ، وذلك بوضع علامة التقدير الذي ينطبق على كل بند من بنود مقياس تقدير الأداء للمهارات المتضمنة بالإختبار ، ومن ثم ترجمة العلامات التي وضعت إلى درجات .

- تحديد زمن الإجابة على إختبار الأداء المهارى: تم حساب الزمن اللازم للإجابة على إختبار

الأداء المهارى من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقته عينة البحث الإستطلاعية في الإجابة ، وقد بلغ متوسط زمن الإجابة (5) ساعات.

3- مقياس التقدير:

قامت الباحثتان بتصميم مقياس لتقدير للأختبار المهارى ، وقد أحتوى المقياس علي ميزان تقدير ثلاثى وفقاً لمقياس "ليكرت" وقد

مع إبداء بعض المقترحات بالنسبة لبعض أجزاء الجلسات التي تم تعديلها بناءً على مقترحاتهم.

2-بناء أدوات تقويم الوحدة المقترحة باستخدام نموذج التعلم البنائي:-

أ.الإختبار التحصيلي (المعرفي) القبلى/البعدى **:

لقياس مستويات الأداء المعرفي (تذكر- فهم- تحليل- تطبيق)

-الهدف من الإختبار: الحصول على مقياس ثابت وصادق بدرجة مرضية لتحديد مدى تحصيل الطلاب للمفاهيم والخبرات السابقة قبل تطبيق الجلسات وبعدها.

صياغة أسئلة الإختبار: روعي عند صياغة أسئلة الإختبار

إعداد مفتاح تصحيح الإختبار:

قامت الباحثتان بإعداد مفتاح لتصحيح الإختبار المعرفي، مرفق به بيان بتوزيع الدرجات على الأسئلة وقد بلغ مجموع درجات الإختبار (55) درجة ، حيث تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة.

1- صدق وثبات الإختبار المعرفي :-

أ- صدق الإختبار المعرفي: ** إستعانت الباحثتان بصدق المحكمين حيث تم عرض الإختبار المعرفي ومفتاح تصحيحه وبيان توزيع الدرجات على أسئلة الإختبار، إرتباطه بأهداف الوحدة المراد قياسها ، على مجموعة من المحكمين في مجالى " الملابس والنسيج ، والمناهج وطرق التدريس" ، للتأكد من صدق محتواه وفقاً لما يهدف لقياسه ، ومدى ملاءمة الدرجة المقترحة لكل سؤال.

ب- ثبات الإختبار المعرفي : تم التأكد من ثبات الإختبار المعرفي عن طريق معامل ألفا كرونباك ، من خلال الإستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) " وقد بلغت قيمته 0.94 ، والتجزئة النصفية (0.792 – 0.91) وهى قيمة مرتفعة لإقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات الإختبار .

• تحديد زمن الإجابة على الإختبار المعرفي: تم حساب الزمن اللازم للإجابة على الإختبار المعرفي من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقته عينة البحث الإستطلاعية فى

تصحيح إستمارة الإستهيبان: تم تصحيح الإستهيبان عن طريق تحويل العلامات التي يضعها الطلاب إلى درجات (خمس درجات لـ أوافق بشدة - أربع درجات لـ أوافق إلى حد ما - ثلاث درجات لـ محايد - درجتان لغير موافق - درجة واحدة لغير موافق بشدة) وذلك للعبارات الإيجابية ، أما بالنسبة للعبارات السلبية فتعكس الدرجات.

صدق وثبات إستهيبان آراء الطلاب:

صدق الإستهيبان : يقصد بة قدرة الإستهيبان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق المنطقي: تم عرض الإستهيبان على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال (الملابس والنسيج ، وطرق التدريس) بهدف التحقق من البنود الآتية (مدى سلامة ووضوح تعليمات الإستهيبان، الدقة في صياغة العبارات، التسلسل المنطقي لبنود الإستهيبان، قدرة الإستهيبان لقياس ما صمم من أجله).

وقد أجمع الأساتذة المحكمين على صلاحية الإستهيبان للتطبيق* (إستمارة تحكيم الإستهيبان) ، مع إبداء بعض المقترحات في صياغة بعض العبارات والتسلسل المنطقي لها وقد تم التعديل بناء على مقترحاتهم.

صدق الإتساق الداخلي: تم حساب الصدق الإتساق الداخلي عن طريق حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستهيبان ، ويوضح ذلك جدول رقم (3).

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستهيبان

رقم العبارة	الارتباط	الدالة	رقم العبارة	الارتباط	الدالة
1	0.818	0.01	10	0.798	0.01
2	0.903	0.01	11	0.949	0.01
3	0.766	0.01	12	0.814	0.01
4	0.896	0.01	13	0.897	0.01
5	0.869	0.01	14	0.873	0.01
6	0.906	0.01	15	0.729	0.01
7	0.796	0.01	16	0.868	0.01
8	0.934	0.01	17	0.939	0.01
9	0.874	0.01	18	0.835	0.01

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الإستهيبان.

2- ثبات الإستهيبان : تم حساب ثبات الإستهيبان عن طريق معامل الفا كرونباخ وقد بلغت قيمته 0.889 ، والتجزئة النصفية (0.789-0.902) وهي قيم مرتفعة لاقتربها من الواحد الصحيح ما يدل على ثبات المقياس.

الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة وأدوات تقويمها على عينة استطلاعية مكونة من (8 طلاب) من طلاب مرحلة البكالوريوس - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط للتأكد من ثبات الأدوات وقياس فاعلية الوحدة ، وفيما يلي بعض الأشكال التوضيحية (8 ، 9 ، 10 ، 11) للعينات المنفذة من طلاب العينة الاستطلاعية.



الفصل الدراسي الأول - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط ، للعام الجامعي (2017-2018م)

إحتوى مقياس التقدير على ثلاث محاور ، يشتمل المحور الأول على (أربع بنود) ، والمحور الثاني على (سبعة بنود) ، المحور الثالث على (ثلاث بنود) ، وإجمالي درجات المقياس (42 درجة) خصص أمام كل بند مكان يضع فيه الملاحظ علامة لمستوى الأداء ، وذلك بإعطاء درجتان للأداء الجيد ، درجة للأداء المتوسط ، صفر للأداء الضعيف .

صدق وثبات مقياس تقدير الأداء المهاري القبلي/البعدي

• **صدق المقياس :** تم تحديد عن طريق الصدق المنطقي ، حيث تم عرض المقياس على لجنة من الأساتذة المتخصصين في مجال " الملابس والنسيج ، المناهج وطرق التدريس" * لإستطلاع رأيهم في الآتي (صحة الصياغة اللغوية ، وضوح الأسئلة ، قدرة المقياس على قياس الأداء المهاري في (غرزة السلسلة المفصولة- غرزة العقدة الفرنسية - غرزة الباسيه 2/2- غرزة السبيكة- غرزة عش النمل) وقد أجمع المحكمين على صلاحية مقياس تقدير الأداء المهاري للتطبيق حيث بلغت نسبة الاتفاق (96%) ، وبذلك أخذ المقياس صورته النهائية للتطبيق بعد تعديل طبقاً للتعديلات التي تم إجرائها من قبل المحكمين .

• **ثبات المقياس:** يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس المقاييس ، وبعبارة أخرى فإن كل مفحوص يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح مقياس واحد ، وتم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين حيث قام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده ، وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصحح (س، ص، ع) للتطبيق البعدي بإستخدام معامل ارتباط الرتب والجدول الآتي يوضح ذلك

جدول رقم (3) قيم معاملات الارتباط بين درجات المصححين الثلاثة لمقياس الأداء المهاري

المصححين	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المجموع ككل
س، ص	0.84	0.83	0.95	0.86
س، ع	0.89	0.99	0.83	0.89
ص، ع	0.95	0.90	0.87	0.93

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين درجات مصححي المقياس حيث تراوحت من (0.82 : 0.95) ، وجميع القيم دالة عند مستوى (0.01) ، مما يدل على ثبات مقياس تقدير الأداء المهاري .

د-إستهيبان آراء الطلاب

الهدف من الإستهيبان : التعرف على آراء الطلاب نحو تدريس مقرر " المشروع " بإستخدام نموذج التعلم البنائي. وقد قامت الباحثتان بإعداد إستهيبان آراء الطلاب المكون من (18) عبارة ، وجاءت عبارات الإستهيبان كلها إيجابية عدا العبارات رقم (4-11-15) ، ويتم التصحيح بوضع علامة أمام الإجابة في المكان المحدد لكل عبارة وفقاً لميزان ليكرت الخماسي للإجابة (أوافق بشدة - أوافق إلى حد ما - محايد- غير موافق- غير موافق بشدة).



إجراءات الدراسة الأساسية :

تكونت عينة البحث الأساسية من طلاب مرحلة البكالوريوس

الأول من بداية التجربة.
 - **مرحلة التعلم:** تم شرح جميع معلومات ومهارات الوحدة المقترحة للمجموعة التجريبية بطريقة جلسات التعلم البنائي
 - **مرحلة ما بعد التعلم:** بعد الانتهاء من تعلم جميع الدروس وجلسات التعلم البنائي تم تطبيق أدوات تقييم الوحدة بعدياً، (الإختبار التحصيلي، الإختبار المهاري الذي تم تصحيحه بواسطة مقياس تقدير الأداء المهاري)، كما تم تطبيق إستبيان آراء الطلاب نحو التدريس باستخدام نموذج التعلم البنائي.
 وقام الباحثان بتصحيح الإختبار التحصيلي المعرفي القبلي/ البعدي طبقاً لمفتاح تصحيح الإختبار، تم تصحيح إختبار الأداء المهاري باستخدام مقياس تقدير، وتم تفرغ آراء الطلاب نحو التعلم باستخدام نموذج التعلم البنائي.

،استغرقت الدراسة خمس أسابيع .
إجراءات الدراسة الأساسية:
 تكونت عينة البحث الأساسية من طلاب مرحلة البكالوريوس الفصل الدراسي الأول - قسم الإقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط ، للعام الجامعي (2017-2018م)
 ،استغرقت الدراسة خمس أسابيع .
هدف الدراسة: تحديد مدى فاعلية نموذج التعلم البنائي لتنمية الأداء المهاري لفن التطريز التريكو.
وقد مرت التجربة بالمراحل الآتية:
 1- **مرحلة ما قبل التعلم:** تم تطبيق أدوات تقييم الوحدة (الإختبار التحصيلي، الإختبار المهاري الذي تم تصحيحه بواسطة مقياس تقدير الأداء المهاري) قبلياً على المجموعة التجريبية في اليوم **جدول (4) بعض أعمال الطلاب ناتج تعلم فن التطريز على التريكو باستخدام نموذج التعلم البنائي**

م	العمل الفني	التوصيف الفني للعمل
1		- جيليه طفل من سن (3 سنوات حتي 5 سنوات) -الخيوط المستخدمة: الصوف الصناعي قتله واحده اللون pink . -الغرز المستخدمة: غرزة البسيطة2/2-غرزة عش النمل (الاسموكس).
2		- بلورو طفلة من سن (3 سنوات حتي 5 سنوات) - الخيوط المستخدمة: القطن التركي من اللون الابيض و الاصفر و الروز و اللبني الفاتح و اللبني الغامق و الاخضر- والخيوط الصوفية الصناعية من اللون الرمادي. -الغرز المستخدمة: الغرزة المرنة-غرزة العقدة الفرنسية - غرزة السبيكة .
3		-شال طفلة من سن (3سنوات حتي 5 سنوات) الخيوط المستخدمة: القطن التركي من اللون الموف و الابيض- و الخيوط الصوفية الصناعية من اللون الكريمي . -الغرز المستخدمة: الغرزة المرنة-غرزة الجرسية - غرزة العقدة الفرنسية .
4		-فستان طفلة سن (سنتين) الخيوط المستخدمة: الخيوط الصوفية الصناعية من اللون اللبني . -الغرز المستخدمة: غرزة البليسية2/2-غرزة الجرسية - غرزة عش النمل - غرزة المرنة
5		- فستان طفلة سن من سنة حتي سنتين -الخيوط المستخدمة: الخيوط الصوفية الصناعية من اللون الروز -الغرز المستخدمة: الغرزة المرنة-غرزة البليسية2/2 - غرزة عش النمل (الاسموكس)

<p>- جيليه طفلة سن 4 سنوات - الخيوط المستخدمة: القطن التركي من اللون الموف و الاخضر -الخيوط الصوفية الصناعية الموف و الكريمي. -الغرز المستخدمة: الغرزة المرنة-غرزة البليسية 1/1.</p>		6
<p>فستان طفلة سن سنتين . - الخيوط المستخدمة: خيوط القطن التركي من اللون الاصفر و اللبني و البرتقالي و الاخضر - الخيوط الصوفية الصناعية من اللون الروز . -الغرز المستخدمة: الغرزة المرنة- غرزة الصغيرة -غرزة البليسية 1/1- غرزة العقدة الفرنسية- غرزة السلسلة المفصولة-غرزة السبيكة - غرزة الفرع المجدول .</p>		7
<p>فستان طفلة سن سنة -الخيوط المستخدمة: خيوط القطن التركي من اللون الاصفر و الموف و البني و اللبني و البرتقالي -الخيوط الصوفية الصناعية من اللون البيج و البرتقالي . -الغرز المستخدمة:الغرزة المرنة-غرزة الجرسية-غرزة العقدة الفرنسية-غرزة السبيكة - غرزة البذرة</p>		8
<p>فستان طفلة سن سنتين -الخيوط المستخدمة: الخيوط الصوفية الصناعية من اللون pink - البرتقالي - الاخضر . -الغرز المستخدمة: الغرزة المرنة - غرزة عش النمل.</p>		9

إحصائياً، وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

نتائج البحث وتفسيرها:

1-الفرض الأول: ينص الفرض الأول على ما يلي نموذج التعلم البنائي لها فاعلية في تعلم فن التطريز علي التريكو بمستوى دال

جدول (5) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي

مجموع درجات الاختبار التحصيلي والأداء المهاري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	17.62	18.378	12	11	38.103	0.01 لصالح البعدي
البعدي	87.52	48.191				

(1.71) وهي قيمة تقع في المدى الذي حدده بليك بين القيمتين (1.2-2) لذلك فهي دالة إحصائياً، مما يدل على فاعلية الوحدة التي درست باستخدام نموذج التعلم البنائي لتعلم الطلاب الجانبين المعرفي والمهاري للمهارات المتضمنة بالوحدة ويرجع ذلك إلى (دقة صياغة الأهداف وترابطها وتنوعها وإمكانية قياسها ، دقة اختيار وتنظيم محتوى جلسات التعلم البنائي وارتباطها بالأهداف ، ملائمة الوسائل والأنشطة التعليمية وارتباطها بالأهداف والمحتوى ، موضوعية أدوات التقويم وشمولها وارتباطها بأهداف جلسات التعلم البنائي المراد تحقيقها)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الملابس والنسيج والتي أثبتت فاعلية التعلم البنائي في تنمية الأداء المهاري مثل دراسة (غادة محمد حسني النوبي- 2007) والتي تهدف إلى تحديد فاعلية استخدام

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" تساوي (38.103) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 حيث بلغ متوسط درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (48.191) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (18.378) مما يشير إلى وجود فروق حقيقية في التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، أي أن الوحدة التي درست باستخدام نموذج التعلم البنائي ناجحة في تحقيق الهدف منها ، حيث أن هذه الطريقة تجعل الطلاب يظهرون تفاعلاً حيوياً أثناء الجلسات ويخرجون عن المؤلف في إطلاق العنان لتدفق أفكارهم.

وكذلك تم حساب الفاعلية باستخدام معادلة بليك (blacke) لحساب نسبة الكسب المعدل بين متوسطي درجات الطلاب في المعارف والمهارات المتضمنة بالوحدة قبل وبعد تطبيقها ، والتي بلغت

الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني على ما يلي :توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في المعارف المكتسبة الخاصة بفن التطريز علي التريكو قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي. وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاختبار التحصيلي المعرفي بين القبلي والبعدي

المجموع	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	عدد العينة	أفراد	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	8.35	2.476	12	11	14.225	0.01	لصالح البعدي
البعدي	47.95	14.951					

التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي بالنسبة للإختبار المعرفي وذلك عند استخدام نموذج التعلم البنائي في التدريس.

الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث على ما يلي : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في الأداء المهاري قبل وبعد التطبيق لصالح الاختبار البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مقياس تقدير الاختبار المهاري القبلي والبعدي

المحاور	المجموعة	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول	القبلي	0.25	0.684	12	11	6.054	0.01 لصالح البعدي
	البعدي	2.75	2.721				
المحور الثاني	القبلي	0.38	0.754	12	11	7.416	0.01 لصالح البعدي
	البعدي	2.94	2.380				
المحور الثالث	القبلي	0.54	0.841	12	11	6.091	0.01 لصالح البعدي
	البعدي	2.99	2.842				
مجموع مقياس تقدير الأداء المهاري	القبلي	2.98	4.449	12	11	25.299	0.01 لصالح البعدي
	البعدي	11.89	11.621				

ملياري-2012) في درجات المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ، وذلك نتيجة لاستخدام استراتيجية التعلم البنائي في التدريس كذلك استخدام دراسة (سميحة الياشا- 2008) لنموذج التعلم البنائي في التدريس .

الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على ما يلي : آراء الطلاب إيجابية نحو تحصيل المعارف واكتساب مهارات فن التطريز علي التريكو باستخدام نموذج التعلم البنائي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإستجابات مجموعة البحث التجريبية لعبارات كل محور من محاور الإستبيان وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي.

جدول (8) استجابة مجموعة البحث التجريبية نحو طريقة التعلم باستخدام نموذج التعلم البنائي

نموذج التعلم البنائي في تنمية التحصيل و التفكير الابتكاري و بعض المهارات اليدوية لرسم الباترون لدي طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة قنا ، وكذلك دراسة (افراح بنت عبد الله ملياري-2012) استخدمت استراتيجيات التعلم البنائي بهدف استثارة القدرات الكامنة لدى الطلاب من أجل الحصول على استجابات غير تقليدية في مجال المهارات الحياتية و ذلك في مادة التربية الاسرية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة .

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" تساوي (14.225) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 لصالح الاختبار البعدي، مما يدل على استفادة الطلاب من المعارف المتضمنة بجلسات التعلم البنائي ويرجع ذلك إلى أن هذه الطريقة في التدريس تساعد الطلاب على إدراكهم بالعمليات المعرفية التي يقومون بها وبالتالي إكتسابهم مهارات عقلية ووظيفية أكثر فاعلية ، مما ترتب عليه إرتفاع مستوى التحصيل وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلاً من (غادة محمد حسني النوبي- 2007) ،(افراح بنت عبد الله ملياري-2012) والتي أشارت نتائج دراستهم إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات المجموعة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" تساوي (6.054) للمحور الأول،(7.416) للمحور الثاني ، (6.091) للمحور الثالث،(25.299) مجموع مقياس تقدير الأداء المهاري ككل على التوالي وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01، لصالح الاختبار البعدي، مما يدل على استفادة الطلاب من تنمية معارف و مهارات فن التطريز علي التريكو التي تحتويها جلسات التعلم البنائي ، ويرجع ذلك إلى أن هذه الطريقة تجعل الطلاب محورا للعملية التعليمية لتساعدهم على تدفق الأفكار وتنمية معارف و مهارات التفكير العليا ، مما يدفعهم إلى إعداد تصاميم مختلفة لفن التطريز علي التريكو بدرجة عالية من التميز والإبتكار، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة لكلا من دراسة (غادة محمد حسني النوبي- 2007) ،و دراسة(افراح بنت عبد الله

م	العبارات	التقدير							
		موافق	موافق إلى حد ما	محايد	غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	أحرص على ألا تفوتني الدروس العملية بمادة المشروع.	7	87.05%	1	12.5%	--	--	--	--

2	أنجذب بشدة للقائم بتدريس المقرر نحو عرض كل مشكلة أثناء التدريس.	6	75%	1	12.5%	1	12.5%	--	--	--	--
3	أسلوب الدراسة شيق بهذه الطريقة.	6	75%	1	12.5%	1	12.5%	--	--	--	--
4	أحب أن استخدم نموذج التعلم البنائي في مقررات أخرى.	7	8705%	1	12.5%	--	--	--	--	--	--
5	أشعر بالملل أثناء حضور جلسات التعلم البنائي .	--	--	--	--	--	--	8	100%	--	--
6	أشعر بمرور وقت المحاضرة بسرعة.	6	75%	2	25%	--	--	--	--	--	--
7	أتعلم الكثير والجديد في كل جلسة من جلسات التعلم البنائي.	8	100%	--	--	--	--	--	--	--	--
8	أحاول تطبيق ما تعلمته من إتباع الأسلوب العلمي في حل مشكلات هذا المقرر في مقررات أخرى.	7	75%	1	12.5%	1	12.5%	--	--	--	--
9	أصبح لدى مرونة في التفكير بعد دراسة المقرر بهذه الطريقة.	7	8705%	1	12.5%	--	--	--	--	--	--
10	يساعد نموذج التعلم البنائي في تنمية مهاراتي في ابتكار تصاميم مختلفة لفن التطريز علي التريكو.	7	8705%	1	12.5%	--	--	--	--	--	--
11	أشعر أنني تعلمت بالفعل من أسلوب التدريس باستخدام نموذج التعلم البنائي.	8	100%	--	--	--	--	--	--	--	--
12	طريقة التعلم باستخدام نموذج التعلم البنائي تدعو إلى شروء الذهن.	--	--	--	--	--	--	8	100%	--	--
13	أتحرق من القيود عند مناقشة وعرض أفكارى الجديدة المتعلقة بهذا المقرر.	8	100%	--	--	--	--	--	--	--	--
14	امتلك الجرأة في التفكير الابتكاري لإنتاج تصاميم صعبة ومعقدة.	4	50%	2	25%	1	12.5%	1	12.5%	--	--
15	اكتشف قدرتي على توليد أفكار جديدة من خلال دراستي لهذا المقرر.	7	8705%	1	12.5%	--	--	--	--	--	--
16	أبذل قصارى جهدي للوصول إلى حل ابتكاري للمشكلات التي تعرضها أستاذة المقرر.	7	8705%	1	12.5%	--	--	--	--	--	--
17	أبتعد عن الإنسياق التام وراء أفكار زملائي.	8	100%	--	--	--	--	--	--	--	--
18	وجدت صعوبة في رسم أفكار جديدة و ابتكارية لفن التطريز علي التريكو.	--	--	--	--	--	--	7	87.5%	1	12.5%

- تريكو اللحمة المخلوط (بوليستر/ليكر) ، بحث منشور في المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي - مجلد 21 - العدد الاول ، 2011م.
- 3 ثريا نصر ، زينب محمود برهام ، وليد شعبان مصطفى ، بسمة بهاء الدين كمال : التصميم والتطريز على أقمشة الإيتامين " دراسة فنية تطبيقية" ، عالم الكتب - ط1 ، القاهرة ، 2011م.
- 4 - حسن النجار شحاته و اخرون : معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2003 م .
- 5 حسن حسين زيتون : استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم و التعلم ، عالم الكتب ، ط2، 2003 م.
- 6 -حسن عباس: تطوير التعليم، الطبعة الثانية، دار نهضة مصر، 2004م.
- 7 سمحة علي ابراهيم الباشا : فعالية نموذج التعلم البنائي في تنمية التحصيل و التفكير الابتكاري و بعض المهارات اليدوية لدي طلاب الملابس الجاهزة ، بحث منشور في مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر- العدد135 -الجزء الثاني - مايو - 2008 م .
- 8 صفية عبد العزيز ساروخ: تأثير أسلوب الحشو على جودة التطريز الالكتروني لأقمشة التريكو المخلوطة بألياف الليكرا ، بحث منشور في المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي - مجلد 22-العدد الرابع، 2012م .
- 9 - عبد الرحمن الهاشمي ،فائزة العزاوي : المنهج و الاقتصاد المعرفي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2007م .
- 10- علي منير الحصري و اخرون : طرائق التدريس العامة ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 2000م.

مما سبق يتضح أن آراء طلاب المجموعى التجريبية جاءت إيجابية بمستوى دلالة إحصائي نحو استخدام نموذج التعلم البنائي في تعلم التطريز علي التريكو ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع

التوصيات Recommendations:

- 1- تفعيل وحدة فن التطريز علي التريكو باستخدام نموذج التعلم البنائي لطلاب مرحلة البكالوريوس بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط.
- 2- تطبيق أسلوب التعلم البنائي في التدريس في مجال بحوث ودراسات الملابس والنسيج للفرق الدراسية المختلفة لتحسين جودة التعليم لمسايرة الجامعات الحاصلة على الجودة والإعتماد.
- 3- الحرص على إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتفكير في أفكار وآراء جديدة ومحاولة تقبلها مهما كانت غريبة لأنها قد تكون أفكار إبداعية.
- 4- عقد دورات لإعضاء هيئة التدريس ومعاونينهم بقسم الاقتصاد المنزلي جامعة أسيوط لتدريبهم على فن التطريز علي التريكو.

المراجع References :

- 1- افراح بنت عبد الله محمد مليباري : فاعلية استراتيجية التعلم البنائي في تنمية المهارات الحياتية و التحصيل الدراسي في مادة التربية الاسرية لدي تلميذات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، 1433هـ -2012م.
- 2 ابريني سمير مسيحة داوود: تأثير بعض تقنيات التطريز الالكتروني علي مظهرية الغرزة و جودة التطريز لقماش

- القاهرة ، 2001م.
- 13- <http://www.needlenthread.com/2012/11/stitch-play-star-stitch>.
- 14- <http://www.needlework-tips-and-techniques.com/satin-stitch.html>.2015
- 15- <http://edutechembroidery.com>-(2016)

- 11- غادة "محمد حسني" النوبي محمد : فعالية استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية التحصيل و التفكير الابداعي و بعض المهارات اليدوية لرسم الباترون لدي طالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، 2007 م .
- 12- نجوى شكري : التشكيل على المانيكان تطورة –عناصره – أسسه – أساليب -تقاناته المعاصرة ، دار الفكر العربي /